الجهة وبتقديرها الزنا اساءة ظن بها جهة عامة اى ومنها
الخيل المسبلة وطيور الحرم والفقراء والمساجين ونحو ذلك
كعمارة كنيسة اى اولاهل الحرب او الردة اولمن يحارب او يرتد ان
نحو ذلك في سبيل الله اى لافقر من القربات كالقراءة وبناء المساجد
وعمارتها وفسلكها وغلقها ومطلقا ويحمل على المصالح ولا يضر
لو قصد عكسها وبعضهم جعل هذا اشارة الى الجهة وهو لا يناسب
سياق الكلام فتامل تتميم يكفي في الجهة الاعطاء الى الذمة
منهم كالفقراء ويصح الرجوع عن الوصية وعن بعضها بالقول
والفعل كابطلت الوصية او رجعت عنها او نحو الوارث
او نحو ذلك وبعقود بيع ورهن وكتابة ولو بلا قبول وكذا كل
فعل يشعر بالرجوع او يزول به الاسم في عرف الشرع اولبنا
مسجدا اوعمارته وتصح الوصية اى من كل مكلف حر كله
او بعضه بلبس اى الا تبعا اشار بهذا التغيير الى ان هذا
هو القسم الثاني الذي هو الايصاء بنحو قضاء الحقوق المشار اليه
بقولهم اثنان تصرفهما بعد الموت وان كانا اربعة كما
تقدم وشرط الموصي هنا كما مر انفا ويزاد في امر الاطفال ونحوهم
ان يكون له علم ولاية ابتداء كجزء نحو الوصي وهي للاب
فقط واعله وتنفيذ الوصايا اى ورد الوديعة وامر
المحجور عليه بجنون او صغر ولو حملا ان كان موجودا حال الايصاء
او قابلا للوجود حال الايصاء كما لو ايصاء على اولاده الموجودين
ومن يحدث لهم او نحو ذلك كما قاله البلقيني الى من له هذه الولاية
الى الوصي هنا فتامل جهة فيه اى عند موته على الوجه وان
لم يكن عنه الوصية من حصال وفي بعض النسخ من ابيه

اى بعد

اى بعد اعتبار العدالة والاهتداء الى التصرف وعدم العداوة
بين المحجور عليه والولي ويقدم الكامل من الاب والجد على
وصي الام اذا كان الاب بغير صفة الولاية فالوصاية
في الجد لتنبيه يجوز تغيير مال المحجور عليه لصيانته
من يريد الحجر فيه او اخذ من غاصب او غيره كما يأتي في
قصة اخضر عليه السلام والامانة اى اصل ازالة من الفاسق
كما الصحيح الذي هو المعتمد فمن اولى اى لو فوض عقلها
وهو وجه من حكاه الاصطخري فانه مر عن انه يلي بعد الاب
والجد فتامل الذي هو
من العقود اللازمة من جهة الزوجة قطعا ومن جهة
الزوج على الراجح ومعناه الاباحة له الملك والمعقود عليه
فيه هو الزوجة على الاصح ويدلك على انه لا يصير فيه والاصل
فيه قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم الآية وخبر من احب
فطرتي فليستن بسنتي ومن سننتي النكاح واركانه
ثمة زوج وزوجة وولي وشاهدان وصيغة
وما يتعلق به اى من صحة وفساد وحل وحرمة وغير ذلك
المشار اليه بقولي من القضايا والاحكام تامل من
القضايا اى جمع قضية بمعنى معقض بها وفي السنة المذكورة
والاحكام جمع حكم وهو السبب التام وهو الكلمة
بالمعنى المفهوم لان الاشارة لقولهم من القضايا والاحكام ساقطة
من بعض نسخ المتن كما قاله الله وسقوطها اظهر والنكاح اى
فيه شاهد لان الوطء والعقد من معناه الشرعي وانما اختلف
في كونه حقيقة فيهما اولا والاصح انه حقيقة في العقد مجاز
في الوطء كما جاء به التنزيل ويحمل عليه بقرينة ما يأتي واليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)